



الإجابة النموذجية لامتحان مقرر تكنولوجيا الجبن تاريخ الامتحان: 2019/1/20
الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي 2018-2019 م الفرقة : الرابعة الزمن: ساعتين

اجابة السؤال الأول:

أ. وضح علاقة المكونات اللبنية التالية بصناعة الجبن: الدهن – الكازين- اللاكتوز؟

الدهن Fat:

- يعتبر الدهن في الجبن كالضيف فعدم وجوده لا يؤثر ولكن وجوده يعطي الناتج بعض المميزات.
- نسبته في الجبن تتراوح ما بين 0,7-40% حسب صنف الجبن.
- يعتبر من أحد الأسس في تقسيم الجبن لأهميته في الطعم والقوام.
- الدهن في اللبن يزيد من تصافي الجبن.
- الدهن يحسن من خواص الجبن من الناحية الحسية مثل اللون والقوام والملبس واللونه والطعم الدسم.
- يرفع القيمة الغذائية للجبن.
- عند تسوية بعض أصناف الجبن مثل الجبن الايطالي تنفرد أحماض دهنية قصيرة السلسلة من تحلل الدهن تساهم بدرجة كبيرة في إعطاء الطعم والنكهة المميزة لهذه الأصناف. لذا يجتهد صانع الجبن في تعديل نسبة الدهن وعلاقتها بالكازين في لبن الجبن مع المحافظة علي الدهن من الفقد في الشرش أثناء الصناعة.

الكازين Casein:

من أهم مكونات اللبن بصفة عامة في صناعة الجبن فلا يمكن صناعة الجبن بالطريقة العادية بدون كازين وترجع أهميته لما يلي:

- لانه هو الذي يتجبن بفعل المنفحة أو الحامض.
- بعد تجبنه يكون شبكة أسفنجية تحتجز بداخلها باقي مكونات اللبن.
- يكون الهيكل الأساسي للخرقة والجبن فيما بعد.
- أثناء التسوية يكون هو المسئول جزئيا عن تكوين مكونات الطعم وصلابة وقوام الجبن.
- يزيد من القيمة الغذائية للجبن.

اللاكتوز:

يعتبر اللاكتوز السكر الوحيد الموجود في لبن الحيوانات الثديية وهو سكر ثنائي يتكون من الجلوكوز والجالاكتوز ويتراوح نسبته في اللبن من 4.2-5% واللاكتوز ليس له أهمية في صناعة الجبن كسكر ولكن تكمن أهميته في تخمره بواسطة مزارع البادئات لينتج مكونات مختلفة من أهمها حامض اللاكتيك الذي يؤدي الادوار التالية:

- يقوم بعملية التجبن الحامضي.
- يهيئ الظروف المناسبة للانزيمات المجبنة للبن.
- تساعد الحموضة علي تحويل الكالسيوم الغروي إلي كالسيوم ذائب أي أن الحموضة تعمل كعامل مساعد للتجبن الانزيمي.

-تساعد الحموضة المتكونة في الاسراع من انكماش الخثرة لان الحموضة تعمل علي تحويل باراكازينات الكالسيوم الثنائية إلي الصورة الاحادية والتي من خواصها الانكماش وطررد الشرش.

-تساعد الحموضة في عملية التسوية وذلك في تهئى ظروف غير مناسبة للبكتريا الضارة والتعفينية.

وجود اللاكتوز بنسبة كبيرة في الجبن يؤدي إلي ظهور طعوم غير مرغوبة كما هو الحال في صناعة الجبن من لبن فرز مجفف معاد تركيبه حيث تصل نسبة اللاكتوز به الي 52-54%.

ب. أذكر أهم شروط اللبن الداخل في صناعة الجبن:

1- أن يكون اللبن طبيعيا: أي ليس ناتج تحت ظروف غير طبيعية مثل لبن أول الموسم (لبن السرسوب) أو نهاية الموسم أو لبن مواشي مصابة بالتهاب الضرع ... إلي غير ذلك حيث أن اللبن الغير طبيعي يحمل صفات غير مرغوبة وغير ملائمة لصناعة الجبن وقد لا ينتج منه جبن بالمره أو يعطي صفات غير مرغوبة في الجبن الناتج.

2- أن يكون اللبن نظيف : يعرف اللبن النظيف من الناحية العلمية أنطبق عليه 4 شروط وهم:
أن يكون اللبن طازج (حموضته أقل من 0.2%) - خالي من جميع الميكروبات المرضية - يحتوي علي عدد أقل من الميكروبات - خالي من الشوائب المرئية وغير المرئية.

3- أن يكون اللبن سليما: أي غير مغشوش بأي وسيله لغش اللبن وخاصة الغش بالماء أو إضافة مواد قلووية.

4- الجودة الكيماوية والميكروبيولوجية للبن: يتوقف نوع وجودة الجبن الناتج علي الجودة الكيماوية والميكروبيولوجية للبن المستخدم في الصناعة حيث يؤثر التركيب الكيماوي للبن علي طبيعة الناتج النهائي من الجبن والذي يتأثر طبقا لنوع أو جنس الحيوان والعوامل البيئية والغذائية والموسمية وفصل الحليب.

يفضل في صناعة الجبن اللبن عالي الجودة البكتريولوجية أي يكون الحمل الميكروبي له أقل ما يمكن وكلما كان اللبن مرتفع في الجودة البكتريولوجية كلما كان الجبن الناتج علي درجة عالية من الجودة حيث أن ذلك يسهل من التحكم في عملية التسوية.

5- سابق معاملة اللبن بالحرارة: اللبن الخام أنسب الألبان لصناعة الجبن ولكن نظرا للظروف السيئة التي ينتج فيها اللبن في مصر يلجأ منتجي اللبن إلي معاملة اللبن بالحرارة. واللبن المبستر يصلح لصناعة الجبن بينما اللبن المعقم والمغلي لا يصلح لصناعة الجبن لان المعاملة الحرارية العالية أثرت علي العلاقة ما بين الكالسيوم الذائب والغروي وأثرت علي العلاقة ما بين الكازين وبروتينات الشرش.

6- المواد الحافظة المضافة إلي اللبن: اللبن الخالي من المواد الحافظة هو الأمثل والأصلح لصناعة الجبن بينما اللبن المضاف اليه مواد حافظة لا يصلح للصناعة خاصة للجبن الذي يستخدم في صناعتها البادئات.

7- أن يكون اللبن خالي من المضادات الحيوية.

تتلخص أهمية إضافة البادئات عند تصنيع الجبن نصف الجاف والجبن الجاف فيما يلي:

- تحسين فعل المنفحة حيث وجد أن الحموضة (المنتجة من البادئ) تلعب دورا هاما في فعل المنفحة وأن معدل التجبن يزداد بسرعة بزيادة الحموضة في اللبن.
- تعمل علي التحكم في نكهة الجبن والحصول علي قوام وتركيب مرغوب فيه.
- المساعدة في طرد الشرش من الخثرة والتحكم في هذه العملية.
- السيطرة والتحكم في نمو الميكروبات غير المرغوبة في الخثرة.

بالإضافة إلي بادئات بكتريا حامض اللاكتيك التي تستخدم أساسا لإنتاج الحموضة بمعدلات مرغوبة خلال مراحل التصنيع المختلفة فقد تستخدم بادئات مساعدة (ثانوية) adjunct starters أخرى عند تصنيع أنواع معينة من الجبن بهدف إحداث تغيير مرغوب في الجبن أثناء التسوية حتي يمكن الحصول علي الناتج النهائي بالصفات والجودة المميزة له وهذه البادئات تضاف إلي اللبن مع البادئ الأساسي (بادئات بكتريا حامض اللاكتيك) او تضاف إلي الخثرة.

ج. قارن بين التجبن الحمضي والتجبن الأنزيمي مع التوضيح بالمعادلات؟

التجبن لأنزيمي: عملية التجبن الأنزيمي للبن enzymic coagulation of milk عملية معقدة تحدث علي مرحلتين احدهما أنزيمية رئيسية primary enzymatic phase والثانية غير أنزيمية ثانوية secondary nonenzymatic phase تنتهي هذه العملية بتجمع جسيمات الكازين لتكوين بناء جل متماسك (خثرة curd).

المرحلة الأولى (انزيمية):

$k\text{-casein} \xrightarrow{\text{chymosin}} \text{para-k-casein} + \text{glycomacropeptide (GMP)}$
وفي هذه المرحلة يدمص الانزيم علي معقد كازينات الكالسيوم ويهاجم الأنزيم الغروي الوافي k-casein (169 حامض أميني) ويحولة إلي شقين هما احدهما غير محب للماء وهو بارا كازين (يحتوي علي أحماض أمينية من 105-1 من السلسلة الببتيدية) والشق الثاني محب للماء وهو GMP (يحتوي علي أحماض أمينية من 169-106 من السلسلة الببتيدية) حيث يتم تحلل الرابطة الببتيدية $\text{Phe}_{105}\text{-Met}_{106}$ لتكوين هذين الشقين ونتيجة لذلك يفقد الغروي الوافي صفته الواقية لباقي شقوق الكيزين الحاسة للكالسيوم وخاصة casein-∞ و R.

المرحلة الثانية (المرحلة التجبنية clotting phase):

$\text{para-k-casein} \xrightarrow{\text{Ca}^{2+}} \text{dicalcium para-k-casein}$
تحدث هذه المرحلة عند درجة حرارة 20م أو أعلا في وجود Ca^{2+} ومع فقد الغروي الوافي لصفته الواقية تتعرض الجزيئات الحساسة من الكازين للكالسيوم ويحدث تعادل للشحنات مع ارتباط ميسيلات الكازين مع بعضها مع الكالسيوم في شكل شبكة اسفنجية تحتجز بداخلها باقي مكونات اللبن ثم تندمج هذه الشبكة تدريجيا حسب ظروف التصنيع وتطرد الماء وما به من مواد ذائبة علي صورة شرش.

وهناك مرحلة ثالثة حيث يستمر تحلل الكازين خلال عمية تسوية الجبن وتساهم في تكوين صفات وطعم الجبن الناتج.

١. **التجبن الحمضي acid coagulation** : هناك القليل من أنواع الجبن يكون التجبن فيه حامضيا حيث يتم هذا النوع من التجبن بإضافة حامض أو نتيجة نشاط بكتريا حامض اللاكتيك (بادئ) ويتم ذلك علي درجات حرارة 21-22م كما في صناعة بعض أصناف الجبن الفقيرة في الدهن مثل جبن الكوتاج والقريش. والخثرة الناتجة من هذا التجبن تكون مفرولة وضعيفة وقدرتها علي الانكماش وطرد الشرش ضعيفة وتحتوي علي كمية أقل من الاملاح نظرا لذوبانها بواسطة الحامض وفقدانها في الشرش كما أن الخثرة تعتبر وسطا غير ملائما لنمو معظم الميكروبات حيث يتم التجبن عند 4,6pH.

خطوات حدوث التجبن الحمضي:

- يتحول اللاكتوز نتيجة نشاط بكتريا حامض اللاكتيك في سلسلة من التفاعلات مكونا حامض اللاكتيك.
- يعمل حامض اللاكتيك علي إذابة فوسفات الكالسيوم الثلاثية (الغروية) المرتبطة مع الكيزين ويحولها إلي فوسفات كالسيوم احادية (ذائبة) ويتكون ملح اخر هو لاكتات كالسيوم ذائبة ويترك الكيزين حر (يترسب).

- أ- منع طفو الدهن علي سطح الخثرة أثناء التجبن وتقليل الفاقد من الدهن في الشرش وزيادة قدرة الخثرة علي الاحتفاظ بالرطوبة بالتالي زيادة تصافي الجبن.
- ب- سرعة ظهور صفات الطعم المميز في الجبن المعرق بالفطر Blue cheese الذي يعتمد في طعمه علي تحلل الدهن.
- ت- تجانس تركيب الجبن الناتج texture الجبن الطرية ، الجبن بالقشدة ، والجبن المعرق بالفطر بإنتاج خثرة أكثر نعومة بسبب زيادة انتشار وتوزيع الدهن.
- ث- سرعة تجبن اللبن بالمنفحة بسبب زيادة مساحة سطح الكيزرين الذي يرتبط بالانزيم.
- ج- أسراع تسوية الجبن.

بسترة لبن الجبن تؤدي إلي:

- أ- القضاء علي جميع الميكروبات المرضية ومعظم الميكروبات المسببة للفساد.
- ب- اتلاف انزيمات اللبن خاصة ليبيز اللبن الطبيعي.
- ت- زيادة طراوة الخثرة وزيادة التصافي بنسبة تصل إلي 4%.
- ث- سهولة التحكم في خطوات الصناعة وخط سير الحموضة.
- ج- طول مدة حفظ الجبن الناتج.
- ح- الحصول علي ناتج موحد الصفات.

اجابة السؤال الثالث:

أ. ماذا يقصد بتسوية الجبن:

تسوية الجبن cheese ripening: الجبن بعد خروجه من المكبس يطلق عليها جبن اخضر green cheese أو جبن غير مسوي (غير ناضج) unripened cheese اي تكون خالية من الطعم المرغوب المميز لها وكذلك القوام والتركيب البنائي تنقصه كثير من الصفات المميزة لهذا النوع. ولأحداث التغييرات المطلوبة في صفات الطعم والقوام والتركيب البنائي للجبن فإن ذلك يلزم تخزين الجبن الطازج green cheese تحت درجات حرارة ورطوبة نسبية معينة لفترات مختلفة حيث تكتسب الجبن الناتج الطعم المرغوب والمميز لها والقوام الطري المرن اللين والتركيب الناعمة الملمس.

ما الفرق بين تسوية وتخزين الجبن:

تسوية الجبن: هي مجموعة من التغييرات الطبيعية والكيميائية والحيوية التي تحدث في الجبن أثناء فترة التسوية وتؤدي إلي تغير قوامها وتركيبها وطعمها إلي الصورة الملائمة للصنف.

تخزين الجبن: التخزين هو حفظ الجبن مع إيقاف نشاط عوامل التسوية وذلك بعد وصوله إلي درجة النضج المطلوبة ويطلق علي الفترة من بين انتهاء التسوية إلي التوزيع والاستهلاك. وان كان البعض يعتقد أن مدة التسوية هي الفترة التي تقضيها الجبن في المصنع والتخزين هو الفترة التي تقضيها الجبن في محلات التوزيع.

ب. من الطرق التي تستخدم في اسراع تسوية الجبن ما يلي:

١. التسوية علي درجات حرارة مرتفعة **elevated ripening temperature:** معظم أنواع الجبن تسوي عند درجات حرارة منخفضة نسبيا (أقل من 15°م) و من المعروف أن التغييرات البيوكيماوية والميكروبيولوجية تنتم بصفة

عامة بمعدلات أسرع كلما ارتفعت حرارة التفاعلات لذلك يعتقد أن التفاعلات البيوكيماوية التي تولد مركبات الطعم يزداد معدلاتها بارتفاع درجة حرارة التسوية.

٢. استخدام بادئات معدلة **modified starters**: تلعب أنزيمات بكتريا البادئ وبكتريا غير البادئ دورا أساسيا في توليد الطعم في معظم أنواع الجبن والهدف من استخدام البادئات المعدلة هو زيادة عدد خلايا البادئ المفرزة للانزيمات للمساهمة في تحلل البروتين وغيرها من التغيرات أثناء التسوية.

٣. استخدام بادئ مساعد (ثانوي): تساهم بكتريا البادئ الثانوي بدرجة كبيرة في تحلل البروتين وظهور الطعم في الجبن لذلك تضاف أنواع مختارة من البكتريا الثانوية مع البادئ العادي لزيادة معدل تحلل الكازين وظهور الطعم.

٤. إضافة أنزيمات خارجية: نظرا لان التسوية أساسا عبارة عن عملية أنزيمية فإن من الممكن الإسراع من عملية التسوية بزيادة نشاط الانزيمات الهامة والأساسية في التسوية فمثلا اضافة انزيم الليبيز للحصول علي الطعم في الجبن البارميزان والجبن المعرق بالفطر .

٥. استخدام معلقات الجبن **cheese slurry**: حيث يحضر من اللبن المتجين بإضافة المزيد من البادئ المناسب والانزيمات المحللة للبروتين ويحفظ علي 35-37م/4-6 ايام فيحدث تحلل سريع وغزير في مكوناته ثم تضاف هذه العجينة أو المعلق الناتج إلي خثرة الجبن الطازجة للإسراع من تسويتها وباستخدام مثل هذه المعلقات انخفضت مدة التسوية في الجبن الراس الي النصف.

6. استخدام مستخلصات البروتين المتحلل: مثل الكيزين المتحلل جزينا وكازينات الصوديوم وبروتينات الشرش حيث انها تشجع نشاط الميكروبات والانزيمات وتزيد من احتفاظ الجبن بالرطوبة و اشارت الدراسات الي: انخفضت مدة تسوية الجبن الدمياطي من 3 شهور إلي اسبوعين باضافة 0,5% كيزين متحلل حمضيا وإلي 4 اسبوع باضافة 0,25% بروتينات شرش

اجابة السؤال الرابع:

1. ما هي الاحتياطات الواجب مراعاتها في الحالات التالية:

- أ. صناعة الجبن الجاف من لبن جاموسي؟
- ب. ارتفاع نسبة المنفحة المضافة أثناء صناعة الجبن؟
- ج. انخفاض درجة حرارة السمط أثناء صناعة الجبن: تسخين جزء من الشرش واعادته الي حوض الجبن

2. ما هي العيوب التي قد تشاهد بالجبن الجاف؟

عيوب المظهر: تشقق القشرة: حيث يسمح بنفاذ الفطريات للخرثة وأحيانا ذباب الجبن تبيض في هذه الشقوق وعندئذ تبتلي الجبن باليرقات في فترة قصيرة. هذه الشقوق قد تكون عميقة أو سطحية وتظهر هذه الشقوق أثناء التسوية وخاصة عند الرطوبة النسبية المنخفضة (60% RH).

ويرجع سبب وجود هذه الشقوق إلى:

- عند كبس الخثرة وهي مرتفعة الرطوبة والحموضة.
- الكبس على درجة حرارة باردة للخرثة أقل من 24م ، وبالتالي فإن الجزيئات المنفصلة لا يمكن أن تلتحم مع بعضها، ومن ثم تظهر الشقوق.

- افتقار اللبن المصنع منه الجبن في الدهن ويعني ذلك عدم احتفاظ الخثرة بكمية كافية من الرطوبة، وبالتالي تظهر الشقوق في الخثرة الجافة.

عيوب اللون: وهي راجعة إلى التخمرات الغير مرغوب في الجبن ، وهي غالباً ما تكون مصحوبة بطعوم ونكهات غير مرغوبة . و عيب اللون يكون في شكل خطوط أو طبقات أو مبرقشة عند السطح ، وهذا راجع إلى:

- تلوث اللبن أو الخثرة حتى قبل الكبس مباشرةً .
- التكتلات الصغيرة الباردة من الخثرة في الحوض أثناء التصنيع قد تسبب عدم تلون هذه الأجزاء في الجبن الناتج ، بالإضافة إلى التكتلات الناتجة من عدم تصفية البادئ جيداً من خلال مصفاة أو شاشة.

- إضافة بقايا الخثرة عند فصل الشرش إلى بقية الخثرة تعطي حموضة عالية للخثرة وتبقع اللون الخثرة والتركيب المفتوح.

عيب السطح العفن: وينشأ نتيجة نمو فطر على السطح وقد يتعمق داخل الجبن، وللعمل على تلافيه يجرى الآتي:

١. تعقيم غرف التسوية والتخزين بحيث لا تحتوي على جراثيم فطر مع تهويتها وتجفيف سطح الجبن قبل وضعها في الحجرة .
٢. حفظ الأرفف نظيفة وجافة .
٣. تقليب الجبن يومياً ومسحها ومسح الأرفف كذلك أو غسلها وتجفيفها .
٤. تغطية الجبن بالشمع أو بالمواد التي ذكرت سابقاً مع استعمال مضادات نمو الفطريات.

عيوب القوام والتركيب:

١. قوام جاف أو فليني زيادة المنفحة – زيادة السمط – انخفاض نسبة الدهن.
٢. ثقب الجبن :
ثقبه غازية سببها البكتريا المكونة للغازات وهذه تكون صغيرة الحجم كاملة الاستدارة ولا معة.
ثقب ميكانيكية تكون غير منتظمة الشكل وجافة وكبيرة الحجم.
ثقب نتيجة سوء توزيع الرطوبة..... وهذه تظهر في شكل فجوات في أماكن غير منتظمة وعند قطعها يرشح منها شرش وقد يصحبه روائح غير مرغوبة.
٣. القوام المطاطي أو المجلد: زيادة المنفحة – ارتفاع درجة حرارة التنفيح – ارتفاع حرارة السمط – ارتفاع حموضة اللبن مع زيادة المنفحة – اضافة الشرش ساخن الي الجبن.
٤. قوام مفرول (مفكك) عدم الكبس الجيد أو زيادة الحموضة في بداية عملية الكبس.
٥. قوام عجيني زيادة الرطوبة مع زيادة الدهن
٦. قوام دهني زيادة الدهن واختلال العلاقة ما بين الكازين والدهن وانفصال الدهن أثناء التسوية.
٧. انفجار غازي متأخر نتيجة وجود بكتريا وجراثيم من جنس clostridium

عيوب الطعم:

الطعم الحامضي Acid Flavor

حيث تكون الجبن حمضية الرائحة والمذاق ويكون قوامها إما طري أو جاف وفي كلا الحالتين يكون خشناً وعند فرك الجبن بين الأصابع يكون قوامها رملي أو مفرول Crumbly ويكون لونها عامةً باهت أو مبيض، أما مظهر القرص من الخارج

فتكون القشرة مشققة أو مبقة على السطح. وفي الحالات الرديئة يكون للخبثرة طعم حمضي وقوام ضعيف ولون مبيض وغالباً قد ينتج جبن حامض من خبثرة لم تكن حامضية أثناء الصناعة (لاحتفاظها بنسب عالية من الرطوبة). ويرجع ظهور الطعم الحامض إلى تكون حامض أكثر من اللازم أثناء خطوات الصناعة مثل تسوية اللبن أكثر من اللازم قبل إضافة المنفحة أو تصفية الشرش والخبثرة لم تصل إلى الجمودة المطلوبة (طرية).

الاطعم المر Bitter flavour

يكون هذا العيب مصحوباً دائماً بالعيوب الأخرى في قوام وتركيب الجبن. وكثيراً ما يظهر في الجبن صغيرة السن. ويرجع ذلك لتكوين كميات كبيرة من البيبتونات. ويختفي هذا العيب عند تحلل البيبتونات إلى مركبات أبسط. أما إذا استمر الطعم المر فغالباً ما يرجع إلى نمو ونشاط بعض أنواع من الـ *Bacillus* وأحياناً *Str. liquefaciens* وبعض الخمائر مثل *Torula aroma*، كما تنتج المرارة في الجبن نتيجة استعمال لبن قذر أو أنية قذره أو ماكينات حليب غير نظيفة أو استعمال بادئ ملوث بالخميرة. ولتلافي هذا العيب تستعمل أنية نظيفة معقمة وألبان نظيفة وبادئ نقي ونشط.

الاطعم الضعيف Flat flavour

ينتج عن عدم التسوية سواء كان بيع الجبن صغير السن (الطازج) أو عدم ملائمة ظروف التسوية مثل: جفاف الجبن نتيجة تبخر الرطوبة منها- استعمال بادئ ضعيف أو كميات ضئيلة منه. - زيادة كمية الملح بدرجة كبيرة تمنع حدوث نشاط البكتريا والعمليات الحيوية لها.

الاطعم الفاكهي Fruity flavour

ويكون طعم الجبن هنا به شيء من الحلاوة، وتكون رائحتها مثل الفاكهة، وهذا غير مرغوب في الجبن. وقد يزيد هذا العيب لدرجة أن يسبب تقيئ بعض المستهلكين وأسبابه هي وجود بعض الخمائر أو البكتريا التي تصل إلى اللبن نتيجة لقذارة الإنتاج.